رابط المادة على منصة باحث

410 سورة إبراهيم 6-7 من مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اما بعد قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير سورة ابراهيم - 00:00:00

بتفسير قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. نعم من الاول من اول الكلام على الاية. احسن الله اليك - 00:00:16

قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال رحمه الله تعالى روى البخاري عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:31

المسلم اذا سئل في القبر شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة رواه مسلم ايضا وبقية الجماعة كلهم - 00:00:51

وروى الامام احمد عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله - 00:01:09

كأن على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت به الارض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثة ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة - 00:01:27

نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حانوت الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه - 00:01:45

فيكون ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين - 00:02:03

حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحانوت ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها يعني على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيبة - 00:02:23

فيقولون فلان ابن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا به الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها - 00:02:41

حتى ينتهى بها الى السماء السابعة فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى قال فتعاد روحه في جسده - 00:03:01

فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام. فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما علمك - 00:03:19

فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت في نادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة. قال فيأتيه من روحها وطيبها. ويفسح له في قبره مد بصره - 00:03:38

ويأتي رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت؟ فوجهك

الوجه الذي يأتي بالخير فيقول انا عملك الصالح. فيقول ربي اقم الساعة. ربي اقم الساعة - 00:03:58
حتى ارجع الى اهلي ومالي قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملائكة من السماء سود الوجوه معهم المسوح فجلسوا منه مد البصر - 00:04:20
ثم يجيء ملك الموت فيجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب قال فتفرقوا في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين - 00:04:36
حتى يجعلوها في تلك المسوح فيخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الخبيثة؟ فيقولون فلان ابن فلان - 00:04:56
باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى بها الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء - 00:05:13
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. فيقول الله اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير - 00:05:30
فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه ويقول ان له من ربك؟ فيقول ها ها لا ادري فيقولان له ما دينك؟ فيقول ها ها لا ادري. فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم - 00:05:49
فيقول ها ها لا ادري. في نادي مناد من السماء ان كذب عبدي فافرشوه من النار. وافتحوا له الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه - 00:06:13
ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح. فيقول ابشر بالذي يسوؤك. هذا يومك الذي كنت توعد فيقول ومن انت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث. فيقول ربي لا تقم الساعة. ورواه ابو - 00:06:32
داوود وابن ماجة وروى الامام عبد ابن حميد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبي الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه الاية الكريمة - 00:06:52
ويقول تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء بها ان الله سبحانه وتعالى يثبت عباده المؤمنين بالقول الثابت. فالله سبحانه وتعالى قد من عليهم ووفقهم للايمان والعمل الصالح - 00:07:05
هو سبحانه وتعالى يتم نعمته على عباده المؤمنين ولا يخذلهم فيثبتهم بالقول الثابت الحياة الدنيا على التوحيد والايمان وعند القبر من السؤال وفي يوم موقف القيامة ويظل الله الظالمين وله الحقد البالغة سبحانه وتعالى - 00:07:24
ذكر المؤلف رحمه الله حديث البراء حديث البراء بن عازب وهو حديث عظيم به صفة خروج الروح روح المؤمن وخروج روح الكافر وصعودها الى السماء ووظعها في في الكفن ثم رجوعها مرة اخرى الى الارض - 00:07:43
وثم يسأل عن ربه يعاديه ونبيه. فالمؤمن نسأل الله الكريم من فظله يجلس ملك الموت عند رأسه ويقول ايته ان ايتها الروح الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان ملك الموت معه اعوان - 00:08:08
فتخرج تسيل كما تصل القطرة من في السقاء قطرة من فم السقاء تسيل بسهولة ورفق يعالجونها برفق ويسلونها كما تسل الشعرة من العجين في اللفظ الاخر وملك الموت عند رأسه - 00:08:28
فاذا اخذها فاذا اخذه الملائكة الذين معه ومعه مسوح ومعهم معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حوط الجنة كفن ابيض من اكفان اهل الجنة من الجنة حانوتها الحانوت الذي يحنط به الميت الطيب - 00:08:49
يطيب به ويجعل فيهم مقابره فالثوب الكفن ابيض من الجنة والحوض من الجنة رائحته طيبة ثم يصعد بها الى السماء تكفن في هذا الكفن وتجل في هذا الحوض يصاد بها الى السماء - 00:09:08
فلا يمر بها على ملأ من الملائكة ويخرج منها كاطيب ريحة مسك وجدت على وجه الارض لانها طيبة لانها طيبة ريح طيبة في جسد طيب عمرة الجسد بطاعة الله وبتوحيده - 00:09:26

وطيبها الله فهي طيبة فلا يخرج منها الا الطيب وكفرت بكفن من الجنة وحرض من حوض الجنة ولهذا يخرج منها كاطيب نفحة مسك المسك احسن الاطياب احسن انواع الطيب المسكين - 00:09:43

يا اطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض فلا يمرون به على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا؟ يقول هذه فيقال هذه روح فلان وفلان باحب الاسماء واحسن الاسماء التي كان يسمى بها في الدنيا - 00:09:59

فاذا وصلت الى السماء فتحت لها ابواب السماء. صعدت الى السماء باللفظ الاخر حتى ينتهى بها الى السمعة التي فيها الله فيقول الله سبحانه اعيدوها الى الارض فاني منها خلقتهم وفي اعدهم ومن اخرجت ومنها اخرجهم تارة اخرى - 00:10:13

فترجع الى الارض وتعاد روحه الى جسده هيا عاد تروحوا الى الجسد دعاه الملكان قالوا احدهم المنكر يجلسانه فيسألانه الاسئلة الثالثة الثالثة من ربك فيثبت الله المؤمن يثبت الله الله ربي - 00:10:33

ما دينك؟ فيقول دين الاسلام؟ فيقول من نبيك او ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول هو رسول الله عليه الصلاة والسلام فيقول ما علمك؟ فيقول قرأت كتاب الله وصدقت - 00:10:53

فقرأت كتاب الله واعنته وصدقت وينادي من السماء ان صدق افرشوهم الى الجنة وافتحوا له باب الى الجنة بيفرش في قبره فراش من الجنة ويفتح له ابواب الجنة فيأتيه من روحها وطيبها - 00:11:07

ويفسح في قبره مد البصر ويأتي رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح يؤنسه ويقول من انت؟ فوجهك الوجه الذي يجب الخير فيقول انا عملك الصالح فيقول ربي اقم الساعة - 00:11:22

حتى ارجع الى اهلي ومالي واما الكافر او الفاجر بين والعياذ بالله اذا حضره الموت جلسة ملك الموت عند رأسه ومعه الملائكة ومعهم المسوح وهو كفن اسود وليكفروا به النصارى - 00:11:39

فيقول الملك ملك الموت ينادي روحي يا ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى غضب من الله وسخط المؤمن يقول الله ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان والفاجر يقول له ايتها النفس الخبيثة اخرج الى غضب من الله وسخط - 00:12:02

فتتفرق في جسده ما تريد الخروج فينتزعها ملك الموت نزعا قويا النازعات غرقا الملائكة تنزع روح الكفار بشدة ينتزعها ويستخرجها بقوة كما ينتزع السفود من الصوف المبلول. الشوك في الصفوف المبلول على - 00:12:22

اذا ترى آآ الشعر الذي على ظهر الغنم الذي على ظهر الخروف اذا كان في شوك واصابه معه كيف تستخرج الشوك؟ ما تستطيع شوك فيه صوف وفيه ماء ما تسألني الا بصعوبة - 00:12:43

فكذلك روح الفاجر تنتزع بقوة تجذب اذا تفرقت الجسد تنزع بقوة كما ينتزع السفود الشوك من الصوف المبلول فاذا اخذها ملك الموت اخذها الملائكة الذين معه ووضعوها في ذلك الكفن - 00:12:59

وذاك المسوح الاسود ثم يصعد بها الى السماء ويخرج منها رائحة كريهة كأنت لي ريح جيفة وجدت على وجه الارض انتن واخبث رائحة على وجه الارض يخرج منها لانها روح خبيثة - 00:13:16

بجسد خبيث عمرت هذا الجسد بالمعاصي ولا يمر بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا فيقال هذه روح فلان ابن فلان باخبث اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا - 00:13:35

فاذا انتهت الى السماء اغلقت ابواب السماء دونها ثم قرأ رسول الله لا تفوتاه لهم ابواب السماء ثم تطرح روحه الى ارضه طرحا بقوة الى ارض ترحل ثم قرأ رسول الله ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان السحيق - 00:13:53

فاذا وصلت الى الجسد جاءه ملكان ويجلسانه فيقول له من ربك ما دينك من نبيك فلا يستطيع الاجابة ما يستطيع ولو كان من افصح الناس في الدنيا ولو كان كما يقال تعلم سبع لغات ما يستطيع والعياذ بالله - 00:14:15

بسبب خبث عمله فاذا قال له هناك من ربك؟ يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقول لهم من نبيك ما دينك؟ فيقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. يقول ما من نبيك؟ ما علمك بهذا الرجل؟ فيقول - 00:14:39

اه ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا قلت فيقول لهم لا دريت ولا تليت لا دريت يعني لا لا علمت الحق بنفسك ولا تبعت من منع من يعلم بالحق - 00:15:00

لا دريت لعلمت ولا تليت ولا تبعت من يعمل بالحق ومن يقول بالحق فيضرب مرزبة من حديد يضربونه في الحديد فيصيح صيحة يسمعها كل ما خلق الله الا الانسان ولو سمعوا رسالة صعق هذا من حكمة الله - 00:15:12

لو كنا نسمع اصوات المعذبة في القبور ما ما قرر للناس قرار ولا عاش ولا تهنئوا بحياة. ولهذا قال النبي لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم العذاب قبل ما اسمع - 00:15:31

ومعذبون ولهذا كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آآ يقول يقول المجاهدين اذا اردتم تعالجون الخيل الخيل عشان تعالج اذا اصابها اه مغص في بطونها وتريد العلاج يحصل فيها اسهال يذهبون بها الى قبور الرافضة واليهود - 00:15:45

وتسمع المعذبين فيصيبها اسهال لانها تسمع اصوات المعذبين فيكون هذا في علاج لها. علاج اسهال يحصل له بسبب سماعها الى قبور الرافضة وقبور اليهود تسمع الصوت المعذبين فيصيبها اسهال في بطونها - 00:16:11

يكون هذا من باب العلاج نسأل الله السلامة والعافية فيقال له يضرب ماء زمزم الحديد و ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه اضلاعه تختلف هذا واحد نازل وهذا داخل وهذا طالع من شدة تضييق القبر - 00:16:31

والمؤمن يوسع له في قبره مد البصر وهذا يضيق عليه قبره حتى تختلف الاوضاع. ويفتح له باب الى النار فيأتيه من حرها وسمومها يأتيه الحر والسموم والعذاب في قبره. كما ان المؤمن يفتح ابواب الجنة ويأتي من روحها وطيبها يتنعم - 00:16:50

ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول له من انت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالشر يقول انا عملك الخبيث يقول ربي لا تقيم الساعة ربي لا تقيم الساعة ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:17:07

اه نعم الله اليك وروى الامام عبد ابن حميد رحمه الله في مسنده عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم. ايش؟ وروى - 00:17:23

الامام احمد. وروى الامام عبد ابن حميد. نعم رحمه الله في مسنده عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه - 00:17:43

وانه ليسمع قرع نعالهم. يعني الذي لا شيعوه ودفنوه اذا تولوا يسمع اصوات النعال وهم يمشون اه ردت روحه اليه ردت له واسمع قرنها لكن لا يستطيع الخروج ولا يستطيع الكلام - 00:17:59

يسمع قرع نعالهم وهذا مستثنى من قوله تعالى انك لا تسمع الموتى انك لا تسمع الموتى ولست يصوم الدعاء ويستثنى من هذا الاصل ان الميت لا يسمع هذا هو الاصل - 00:18:14

لو كلمته لكن يستثنى ما دل الدليل على انه يسمع مثل يسمع قرى نعالهم ومثل آآ صناديد قريش الذين قتلوا في غزوة بدر والقوا في قليب هناك في بئر ناداهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:25

باسمائه قال يا فلان يا فلان يا فلان هل انتم اه اني وجدت ما وعد فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فقال عمر يا رسول الله ما ما تكلم من من اناس جيفوا - 00:18:41

جيف كيف تناديهم؟ فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم الا انهم لا يستطيعون الجواب وكانوا وضعوا في قليب بطوي في بئر هناك في في بعض في في بدر بئر خبيثة - 00:18:56

هذا مستثنى ايظا يسمعون هذا مستثنى والا في الاصل كما قال الله انك لا تسمع الموتى الاصل الموتى لا يسمعون. وما انت بوسع ما في القبور لكن يستثنى بدل الدليل على انهم يسمعون. نعم - 00:19:16

صلى الله عليه وانه ليسمع قرع نعالهم فيأتيه ملكان فيقعدانه فيقول ان له ما كنت تقول في هذا الرجل قال فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله قال فيقال له انظر الى مقعدك من النار - 00:19:31

قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا الجنة. الجنة من النار من النار لو

كان لو لم اكن مؤمنا وهذا مقعده من الجنة ابدله الله به. جاء في الحديث الاخر ان - 00:19:50
انه اه ان كل مؤمن يكون له فكاك كل مؤمن يكون فكاكه يهودي او نصراني او وثني يكون فكاكة يكون بدلة يعني في القبر الذي في النار يخلفه فيه وهو من يكون في الجنة والكافر يكون في النار في مقعده من النار يكون فكاكا له. نعم - 00:20:11
احسن الله اليك قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعا. ويملأ عليه الله اكبر الى يوم القيامة ورواه مسلم عن عبد ابن حميد به واخرجه النسائي من حديث يونس ابن محمد المؤدب - 00:20:35
وروى الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان. يقال لاحدهما منكر والاخر نكير. يعني هذا السؤال بلاكير - 00:20:53
كاين واحد اسمه منكر والثاني اسمه نكير منكر ونكير اسماع الملكين اللذان يقال لهما الفتانان والفتان يفتن الانسان يسأله التنان يسألانه الرب هو عدله عن نبيه يقال لهم فتانان وهما منكر ونكير نعم - 00:21:12
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:21:34
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين. وينور له فيه ثم يقال له نم. فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم نومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه. حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك - 00:21:49
وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثلهم لا ادري. فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا. فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك - 00:22:13
ثم قال الترمذي هذا حديث حسن غريب. تخريجه يتكلم عليه الحديث الاخير هذا حصلنا اليه؟ ايه هذا الترمذي نعم الترمذي احسن الله اليكم ها قال احسن الله اليك اسناده قوي رواه الترمذي في الجامع - 00:22:34
واخرجه ايضا ابن ابي عاصم في السنة وقال الترمذي حديث حسن غريب وصححه ابن حبان وجود اسناده الالباني في الصحيحة اذ ان عبدالرحمن ابن اسحاق وهو العامري تكلم فيه بعضهم. ها؟ في ايش؟ الا الى من؟ عبدالرحمن بن اسحاق. ايه ايه - 00:22:55
به قالوا نم نومة العروس لا يبغضه الا احب اهله اليه. هم نعم الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة - 00:23:14
قال ذلك اذا قيل له في القبر من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد جاءنا بالبينات من عند الله فامنت به وصدقت فيقال فيقال له صدقت - 00:23:36
على هذا عشت وعليه مت وعليه تبعث وروى ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان الميت ليسمع خفق نعالكم حين تولون عنه مدبرين. فان - 00:23:53
انا مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه والزكاة عن يمينه والصوم عن يساره. وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والمعروف والاحسان الى الناس عند رجليه فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة - 00:24:10
ما قبلي مدخل فيؤتى عن يمينه فتقول الزكاة ما قبلي مدخل فيؤتى عن يساره فيقول الصيام ما قبلي مدخل. فيؤتى عند رجليه فيقول فعل الخيرات ما قبلي مدخل. فيقال له - 00:24:28
هو اجلس فيجلس قد مثلت له الشمس قد دنت للغروب. فيقال له اخبرنا عما نسألك فيقول دعني حتى اصلي. فيقال له انك ستفعل. فاخبرنا عما نسألك. فيقول وعما تسألوني فيقال ارأيت هذا الرجل الذي كان فيكم ماذا تقول به؟ وماذا تشهد به عليه؟ فيقول امحمد؟ فيقال له نعم - 00:24:44
فيقول اشهد انه رسول الله وانه جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيقال له على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعليه تبعث ان شاء الله ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا وينور له فيه ويفتح له باب الى الجنة - 00:25:12
فيقال له انظر الى ما اعد الله لك فيها. فيزداد غبطة وسرورا. ثم تجعل نسمته في النسم الطيب يعني روحه نعم احسن الله اليك ثم

يجعل نسمه ولا نسمته نسمته احسن ثم تجعل نسمته في النسم الطيب - 00:25:32
وهي طير خضر تعلق بشجر الجنة. ويعاد الجسد الى ما بدأ من التراب وذلك قول الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة رواه ابن حبان فذكر جواب الكافر وعذابه. نسأل الله ان يثبتنا واياكم امين. في الحديث نسمة المؤمن - 00:25:56
طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه. لا سمع عن روح المؤمن. تكون تأخذ شكل طائر تعلق فيه يعلق في شجر الجنة يعني يأكل حتى يرجع الله الى جسده يوم يبعثه. واما الشهيد - 00:26:20
فان روحه تتنعم بواسطة حواس طير الحديث ارواح الشهداء في حواصل الطير الخضر تسرح في الجنة تجد انهارها وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل معلقة بالعرش واما المؤمن غير الشهيد - 00:26:33
فان روحه تتنعم وحدها بدون واسطة تاخذ شكل طائر طائر يعلق في شجر الجنة وتنعم الشهيد اكمل شهيدة نعم بواسطة عواسطا الخضر لان الشهيد بذل جسده لله قطع جسده لله واتلف جسده لله فعوضه الله روحه جسدا اخر تتنعم بواسطته وهي حواصل الطير الخظر - 00:26:48
واما المؤمن غير الشهيد فان اين روحه وتتنعم وحدها تاخذ شكل طائر نسبته وان طائر يعلق في شجر الجنة يعني يأكل حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه. نعم. ها - 00:27:16
هذا الحد الاخير اه قال هو احسن الله اليك رواه ابن حبان جواب الكافر وعذابه. ايه. في عندك سطر الحديث الاخير هو لم يذكر احسن الله اليك الا ان الرجل الصالح ها في الحديث. ايه - 00:27:36
خرجه قال رواه ابن حبان فذكر جواب الكافر وعذابه. ايه في الحديث ايه عندك في الاصل سطر سقط عندي ويفتح الاظرف نعم احسن الله اليك في الاصل موجود ايه اقرأه ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا - 00:27:57
وينور له فيه ويفتح له باب الى الجنة فيقال له انظر الى ما اعد الله لك فيها فيزداد غبطة وسرورا ثم تجعل نسمته في النسم الطيب وهي طير خضر تعلق بشجر الجنة - 00:28:19
ويعاد الجسد الى ما بدأ منه من التراب وذلك قول الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. نعم يعني يأتيه من مثلا يريد - 00:28:36
اما من الملائكة او من غيره لتعذيبه فتقول الصلاة ما قبل ما تستطيعوا تأتون حفظ نفسه محفوظ الرأس ويؤتى من قبل اليمين فتقول الزكاة ما ما تستطيع ان تأتون من قبلي - 00:28:57
ويؤتى من قبل الصيام فتمنع الصيام وهكذا يقال حفظ نفسه حفظه الله ما يستطيع احد يمسه بسوء. نعم. الله اكبر نعم ها؟ اختلاف السياج قال اشهد ان لا اله الا الله ايه ان تحمل كلها - 00:29:10
فيقول اشهد الله ويقول ربي الله نعم كذلك اه على على اختلافها. عدد العلماء لهم جمع في هذا قد يقال مد البصر وقد يأتي قد يكون سبعين ذراعا هو مد البصر للبصر الحديد البصر - 00:29:30
نعم نعم ايه نعم وروى عبد الرزاق عن طاووس يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا قال لا اله الا الله وفي الاخرة المسألة في القبر. نعم. يعني يثبت في الدنيا على كلمة التوحيد - 00:29:49
وفي الاخرة يثبته على السؤال في القبر فيجيب. نعم وقال قتادة اما الحياة الدنيا فيثبتهم بالخير والعمل الصالح وفي الاخرة في القبر وكذا روي عن غير واحد من السلف. الله اكبر - 00:30:15
اسأل الله ان يثبتنا واياكم بالعقول الثابتة في الدنيا وفي الاخرة نسأل الله الثبات على دينه الثبات على التوحيد والايمان والعمل الصالح في الدنيا والثبات على الاجابة في القبر اجاب عن المسائل الثلاث يقول الله ربي والاسلام ديني ومحمد نعم - 00:30:30
اليه قال الله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار. اذا في هذه الاية الكريمة فيها وعد من الله سبحانه على كريم لمؤمن بالثبات على دينه - 00:30:50
وهذه عادة الله سبحانه وتعالى لعبده المؤمن الذي يعمل بطاعة الله ويستقيم على طاعة الله ان الله سبحانه وتعالى يثبته ويتم نعمته

عليه وكذلك يثبته في الاخرة يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. وهي فضل الله تعالى على المؤمن واحسانه اليه - 00:31:05

وفيه ان الله تعالى خص المؤمن بنعمة دينية فثبته بالقول الثابت وهذا وعد كريم من الله والله لا يخلف الميعاد واما الظالم فيضله الله وله الحكمة البالغة والافاقة ويفعل الله ما يشاء لانه حكيم عليم - 00:31:28

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. نعم احسن الله اليك. نعم فانه الان فانه الان يسأل. نعم ما اشار اليه اظنه الحديث الاول او ايه لكن في الاصل وفيه ان الله تعالى هو الهدي هو المضل في الرد على المعتزلة الذين يقولون ان العبد هو الذي يهدي نفسه ويضل نفسه - 00:31:47

قال الله ويضل الله الظالمين من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضل فوله. فالله والهدي هو المضل خلاف المعتزلة القدرية الذين يقولون ان ان العبد هو الذي يهدي نفسه ويضل نفسه. ويجب على ان يضله سماه ضالا او سماه مهتديا - 00:32:16

قال هو المراد التسمية لان مذهبهم ان العبد هو الذي يخلق فعل نفسه وفرارا من ذلك اول الاية نعم - 00:32:39